

سيف بن زايد يفتتح مؤتمر تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي



ضمن الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي والبرامج المنبثقة عنها التي يرعاها ويدعمها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، افتتح الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، بحضور أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، أمس الاثنين، فعاليات مؤتمر ومعرض تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي «سيملس 2020» الذي يقام في مركز التجارة العالمي في دبي، يومي 16 و17 نوفمبر/ تشرين الثاني، برعاية جامعة الدول العربية وتنظيم شركة تيرا بين العالمية لتنظيم المؤتمرات. وحضر سموه الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وشاهد سموه، والحضور، فيلماً يستعرض جانباً من جهود تطوير الاقتصاد الرقمي العربي والمبادرات والمشاريع التي تعزز هذه الجهود إلى جانب الاستماع إلى الكلمات التي أقيمت في حفل الافتتاح.

ثم تجول الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، عقب حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، في المعرض المصاحب، حيث اطلع على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالات خدمات الحكومة الرقمية، والهوية الرقمية، والمدفوعات الرقمية، والتجارة الإلكترونية، وتجارة التجزئة والتكنولوجيا المالية. وقال سموه على تويتر:

«أشكر معالي أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، ود. نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المصرية، ومعالي راوول نعمة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، ود. محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة على حضورهم وحرصهم على نجاح «مؤتمر تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي» بالرغم من ظروف الوباء العالمية». وثنّى المشاركون المستوى الذي برزت به الشركات والمؤسسات العارضة، والتزام الجميع بقواعد التباعد والحماية الصحية لمواجهة العدوى، ما يحسب لإدارة المعرض والمؤتمر، وأن هذا الحشد والمؤتمر والذي يجري بشكل آمن تماماً ليؤكد أهمية الإجراءات الوقائية والصحية التي تتبعها الدولة لخدمة سكانها، وزوارها.

حضور عربي لافت

حضر الافتتاح عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، والدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، وراوول نعمة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، وحسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور علي محمد الخوري مستشار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للاقتصاد، وعدد من السفراء العرب المعتمدين لدى الدولة، والدكتور محمد عثمان الخشت، وعدد كبير من الوفود العربية، والمسؤولين الحكوميين، والخبراء في مجالات الاقتصاد الرقمي.

تقدير عربي لقيادة الإمارات

وفي كلمته الافتتاحية، أعرب أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية عن التقدير الواسع لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لاهتمامه الفائق، ودعم سموه المستمر لاستراتيجيات الاقتصاد الرقمي العربية، وبالدور الإماراتي الرائد الذي يصب في قضايا تطور ورفعة الأمة العربية، ولا سيما في ميدان نشر ثقافة التميز، والابتكار، والتحديث المستمر. ونوه بالأهمية المتزايدة حول دور الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا الحديثة في كونها عوناً للإنسان والبشرية، ومعيناً له على استكمال الكثير من أعماله، وضمان استمرار دوران العجلة الإنتاجية، خاصة بعد ما شهده العالم بعد اجتياح الأزمة الراهنة (كوفيد 19).

واختتم أبو الغيط كلمته بالقول إن هذا المؤتمر والمعرض يؤشران إلى طريق المستقبل في المرحلة المقبلة.. ونحتاج إلى أمثالهما في كل أركان عالمنا العربي.. حتى تتولد روح الابتكار وتنطلق آلاف الأفكار والإبداعات العربية في كل المجالات المتعلقة بتطبيقات التكنولوجيا الرقمية.. أتمنى لكم النجاح، وأتقدم بالشكر مجدداً لدولة الإمارات، وقيادتها الواعية التي تضرب المثل دوماً في ارتياد آفاق المستقبل بجرأة وثقة وتم خلال المؤتمر إطلاق مبادرتين، الأولى كانت المؤشر العربي للاقتصاد الرقمي، والثانية مبادرة الجامعة الرقمية العربية، وكلاهما تستهدف تعزيز العمل العربي المشترك في مجال الاقتصاد الرقمي.

معايير بشكل متوازن

وصرح الدكتور علي محمد الخوري، أن المؤشر العربي للاقتصاد الرقمي يتضمن 57 مؤشراً تم تجميعها ضمن تسعة محاور رئيسية، تشمل: البنية المؤسسية للمنظمات العاملة بالدولة الحكومية وغير الحكومية، والبنية التحتية التكنولوجية والتشريعية، بيانات الأعمال والتغطية الشبكية، والتعليم والمهارات، والقدرة على الابتكار، والمعرفة والتكنولوجيا، وخدمات الحكومة الرقمية، والخدمات المالية والمصرفية، وأخيراً محور التنمية المستدامة. وقال إن من بين أهم النتائج التي خلص إليها تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية 2020، هو استمرار تقدم دولة الإمارات في صدارة الدول العربية، حيث احتفظت بالمركز الأول للعام الثاني على التوالي. وقد صنف التقرير الدول العربية في ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى وسميت بالدول الرائدة، أما المجموعة الثانية وسميت بالدول الواعدة رقمياً، أما الثالثة فتضمنت دولاً ما زالت تفتقر إلى البنية التحتية التكنولوجية الأساسية من حيث جاهزية الشبكة

الرقمية. جهود الإمارات في الاقتصاد الرقمي
وأعرب الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة في كلمة له، عن خالص التقدير لقيادة دولة الإمارات
برؤيتها ومبادراتها الريادية في كل المجالات، خاصة في مجالات دعم الاقتصاد الرقمي والاستراتيجية الخاصة بها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024